

الفصل الساتت - المرض

١٣٣ م - ليه احنا بنسمع الحكماء يقولوا النهاردا انه ان
ما كانش فيه خوف ما كانش حد يعيا؟

١ - كلامهم دا تمام . الانسان مركب من جسم وعقل
وروح وانت ما تقدرش تفصل واحد من التلاته دول عن
الباقيين زي ما انك ما تقدرش تفصل واحد من الهوا والميه
والارض عن الاتنين التانيين . ولكن أقوى التلاته دول هي
الروح وبعدين العقل وبعدين الجسم . ربنا حط فينا الايمان .
ولكن احنا نسمع كلام الشيطان ونخاف والخوف يشل الجسم
ويعيه ويخليه يستنى عيان

١٣٤ م - اذيني براهين يا استاذ على ان الخوف
يشل الجسم؟

١ - اذا كنت أحط لوح خشب طويل ورقيق على
الارض وأقول لك امشي عليه انت تمشي . ولكن اذا كنت
أحط اللوح نفسه فوق في الهوا وأقول لك امشي عليه انت

تخاف وما تقدرش تمشي . الخوف يسمر رجلك في اللوح
ولما تحب تمشي لقدام تلاقي نفسك مش قادر

إذا كانوا ست رجاله يتفقوا على عدو لهم ويقفوا بعاد عن
بعض بمسافات كبار في سكة واحده ويقول له أول واحد منهم
لما يفوت عليه - مالك كدا عيان ؟ - وبعدين يقول له الثاني لما
يفوت عليه - مال عينيك النهاردا مصفرين ؟ لازم يكون
عندك مرض البرقان - وبعدين يقول له الثالث لما يفوت عليه
- جراك ايه مال ركبك بتترعش ؟ - وكدا كان يقولوا له الباقيين
لما يفوت عليهم - الراجل دا على زي ما يوصل للساعات يكون
بقي عيان بسبب الوم . ودا شي ثابت بالاختبار

المارشال فوش قائد جيوش فرنسا كان تملّى يقول - إذا
كان جيش من الجيوش يتغلب تمام في الحرب ولكن الجيش
دا ما يعترفش انه اتغلب ابدًا دا يكون جيش صحيح . وإذا كان
جيش غيره يتغلب غلب بسيط ولكن يعترف انه اتغلب دا
ما يكونش جيش بالمره . وعلى كدا نشوف ان الخوف يحيب
ذات الشي اللي نخاف منه

١٣٥ م — اذني براهين يا استاذ علي ان **الخوف**
يجيب ذات الشيء اللي الواحد يخاف منه
 ١ — اذا كنت تشوف كاتب كبير على غفله وتخاف منه
 وهو يشوف انك خفت منه حالاً يهب فيك . واذا كنت
 تقول انا خايف يجيني امساك حالاً يجيلك امساك . واذا كان
 صباعك ينجرح وتقول ان دا جرح كبير وتخاف — يطلع دم
 اربع مرات قد اللي يطلعه لو ما كنتش خايف . واذا كان عيل
 يقع على الارض ويخاف احسن يكون انضر كثير يشمر بوجع
 ويعيط اربع مرات قد الوجد اللي يشمر به عيل ثاني يقع وما
 يخافش . العيال ما يعيطوش من غير سبب وهو يعيط علشان
 الخوف زود وجعه

١٣٦ م — انا سمعت عن واحد شافي مشهور في فرنسا
 كان متمود انه يقول ان **الخوف يزيد لما الواحد**
يقول — انا ما اقدرش — زي ما الايمان يزيد لما
الواحد يقول — انا اقدر —

١ — ايوه اذا كان واحد يقول لنفسه — انا ما اقدرش

اطيب. صعب اني اطيّب. دا شي صعب خالص. انا ما عنديش
 بخت — مؤكد انه يخلي نفسه عيان. وبالعكس اذا كان واحد
 يقول — بمساعدة ربنا انا أقدر اطيّب. ساهل عليّ اني اطيّب.
 دا شي ساهل خالص. انا عندي بخت كويس — الراجل
 دا يكون ماشي في سكة الشفا. **ما تقولش ابدًا**
— ما اقدرش — قول ويا المسيح — الايمان بالله يقدر
 ينقل الجبال — انا رايح اطيّب. بعد كلمة — ما اقدرش — عن
 لسانك. شوف سؤال ١٦٣

١٣٧ م — اديني براهين على ان الواحد اللي يقول — ما
 اقدرش — ما يقدرش يتحصل على اللي هو طوزه
 ١ — (١) اذا كنت تحط راسك على المخده وتخاف

احسن ما تنامش انت مش رايح تنام
 (٢) اذا كان واحد واقع في ميه غويطه ويخاف احسن
 يفرق — هو يفرق

(٣) اذا كان واحد واقف على حرف جبل وخاف من
 الوقوع هو يقع

(٤) اذا كان تلميذ يخاف من السقوط في الامتحان أو في السبق هو يسقط

(٥) اذا كان واحد يقول — ما اقدرش ابطل الدخان او الحمره او العيشه الفاسده او القمار — هو ما يقدرش يبطلهم

(٦) اذا كان فيه في بلد شوطه (كوليره) وواحد خاف احسن عيا دا يكون معرض انه يميا بها

(٧) اذا كان واحد خايف ويفتكر في نفسه انه عيان هو يبقى عيان صحيح

١٣٨ م — الشافي المشهور نفسه قال انه في كثير من الامراض
٢٣ قيراط منها عيا عقلي اوروحي وقيراط
واحد بس عيا جسسي . واذا كنت تدوي العيا
العقلي والروحي العيا الجسمي يروح بالكلية . هو دا تمام؟

١ — ابوا ودي هي الطريقه اللي كان المسيح يشفي بها .
قبل المسيح ما يشفي العيان كان يملاه بالعشم والانتظار وبعدين
يقول له — شد حيلك ايمانك شفاك — او — حسب ايمانك
يكون لك — والواجل العيان يصدق الكلام ويطيب في الاول

عقله وروحه وبعدين جسمه يطيب حالاً

١٣٩ م - صحيح الايمان يقدر ينقل الجبال؟

١ - كذا تمام - كل يوم دلوقت تشوف ناس يشفوا غيرهم

بالايمان ربنا في بلاد الغرب بنسبه كبيره . وانت تشوف كذا
كل يوم في الاسبتاليه هنا بنسبه صغيره

١٤٠ م - ازاي في الاسبتاليه؟ العيان في الاسبتاليه

يطيب بالعمليات والدوا

١ - انت تشوف في الاسبتاليه ان اللي ما بيخافوش

واللي ايمانهم ربنا ما بيضيعش من الخوف يآمنوا ان ربنا
يشفيهم وهمأ متأكدين ومتعشرين ويشكروا من كل

قلوبهم ورجلهم يطيبوا قوام . والناس المليانين

خوف بيضيعوا ايمانهم ربنا وما يقدروش يطيبوا حالاً

ويكونوا زي الراجل اللي على اللوح اللي فوق في الهوا .

الخوف يضيع ايمانهم ربنا ومن غير ايمان ما يقدروش يطيبوا

١٤١ م - ولكن هو الخوف يجيب العيا

زي ما يآخر العيان من كونه يطيب حالاً؟

١- مؤكد . هنا تاريخ امراض كتار . واحد عنده ورم او وجع في حته من جسمه يستنى مفتكر فيه ويخاف . هو خايف ان المرض يزيد عليه وخوفه يضيع ايمانه بربنا . والورم او الوجع يبقى او حش علشان الروح تعيش بالايمان تمام زي ما الجسم يعيش بالاكل . **وعلشان الواحد يطيب الايمان بربنا ضرورى زي الاكل**

١٤٢م - وبعدين ازاي هو يطيب لما يروح الاسبتاليه ؟
١- الراجل العيان خلّي نفسه او حش وأو حش بسبب خوفه وزى الابن الضال في المثل يرجع لنفسه ويقول ان ناس كتار غيره راحوا الاسبتاليه وطابوا وهو يروح . ونفس الاعتقاد بانه رايح يطيب في الاسبتاليه يرجع له شي من الايمان ولما يروح الاسبتاليه ويقابلوه فيها باللطف ويشوف الناس المليانين من الايمان والثقة بانه رايح يطيب ويعتبروا مسألة شفاه مسأله سهله يتقوى ايمانه بربنا والشلل اللي جابه الخوف بيتدي يروح ويمشي في طريق الشفا قبل ما ياخذ دوا بالمره .

١٤٣م - آه فهمت . الايمان الكبير وحده يشفى على

طول . والايان ويا الاكل يقدرُوا يشفُوا والايان ويا
الاكل ويا الدوا يقدرُوا كمان يشفُوا . ولكن قبل كل شى لازم
يسكون عند الواحد ايمان ؟

١ - ايوه . الايمان ضروري علشان اذا كانت الروح
عيانه مش ممكن الجسم يطيب . وأهم شى فى الشفا ان الواحد
يساعد الروح لحد ما تصبح مأمنة ومش خايفه وتنتظر الشفا
ومش تفتظر انها تعميا اكثر

انا أتذكر انى من مدة عشرين سنة التزمت انى اعمل
عملية خطره خالص وكان لازم انى اكتب وصيتى قبل ما
تعمل العملية . ولما كنت رايح على طرايزة العمليات سمعت
الست بتوشوش الحكيم وتقول له سيبيه دا يطلع فى الروح
وهو رايح يموت تحت العملية وانت رايح تاخذ المسئولية على
نفسك - ولكن الحكيم كان عارف واجبه واتظاهر انه
ما سمعش وقال لى انت عملت أعمال كتار للعالم ولكن الله
خلقك لحاجات أعظم وانت رايح تطيب حالاً وتقم كل
الاعمال - وبعدين راح لركن الاوده وصلى علشانى ولما شفته

بقيت قوي حالاً وطيب حتى اني شعرت انه ما فيش شي يقدر يموتني ودي هي اول مره شعرت فيها اني طيب لمدة طويله

١٤٤ م - هو نوع العيشه اللي يعيشها الانسان لها تأثير

على كونه يآمن ويطرد الخوف؟

١- ابوه لها تأثير كبير . من ضمن أوحش انواع الخوف

الخوف اللي الواحد يورته من التربيته الغلط في

البيت . العيل لما يخاف يعوز يحمي نفسه وعلى كدا يعمل غضبان

ويرفس برجليه ويميط واذا كانوا والديه يراضوه ويحاولوه يتعود

انه يعمل كدا تملي علشان ياخذ اللي هو حازه . وعلى كدا يكبر

على عادة الغضب والغضب هو الخوف . الراجل اللي

يغضب جبان ولما يشوف العيا بعينه يتملي من الخوف

اللي بقى جزء من حياته . وكان العيل اللي يضربوه تملي في البيت

يطلع خواف . وكان اللي يخوفوه بالبيع والعفريت ولأمن

التمه دا يترى معاه الخوف ويطلع خواف طول عمره

١٤٥ م - ازاي تقدر تساعد الناس اللي زي دول علشان

يطردوا الخوف ويتحصلوا على الايمان وينتظروا الشفا؟

١ - لما يشوفوا العشم اللي عند الناس التانيين والمعامله اللطيفه الحكيمه دا يساعدهم على كونهم يطردهم الخوف ويفتكروا في النجاح

١٤٦ م - ما فيش حاجات تانيين في البيت يتعلم العيل منهم؟
١ - ايوه فيه . العيل يتعلم الخوف لما يشوف والديه طاعين وناشفين ويسمع شدة حبهم للفلوس ولذة جمعهم والزعل على ضياعهم . يتعلم منهم انه يحافظ على كل شي وما يدش غيره من الشي اللي عنده ويصبح خايف أحسن فلوسه يروحوا والخوف دا يخلي صعب عليه انه ينتظر الشفا وعلى كدا يبقى الشفا صعب

١٤٧ م - الناس اللي زي دول أظن صعب خالص على الواحد انه يساعدهم؟

١ - ايوه الناس الاغنيا في الغالب ناشفين خالص وخوافين وفي الحقيقه هما يخافوا يضيعوا جنيته واحد مع انه عندهم ميات الالوف من الجنيهات والخوف دا هو واحد من أسلحة الشيطان الكبيره اللي بها يقدر يخلي

الانسان خوَّاف. المسيح وتلاميذه ما بطلوش كلام عن جمال الكرم وبركته وعاشوا همما نفسهم عيشه كلها كرم. وبولس في رسايله الاخرانيه يسمي الناس الطماعين — اللي يعبدوا الاصنام
١٤٨ م -- ما فيش مكان أنواع تانيين من الخوف يتعلمهم
العيل في البيت؟

١- ايولا فيه الخوف من الفقر ودا يختلف
كتير خالص عن البيت خل. العيل اللي يسمع والديه دايمًا يتكلموا
عن الفقر وينتظروا الجوع والضيق من كل جهه — الفكر دا
يتملك عليه ويعيش في خوف ما يقدرش يدي حاجه لأي واحد
لان الشيطان يشجعه على انه يفتكر انه فقير لدرجه ان الناس
لازم يدوا له. وعلى كدا يعيش عيشه واطيه من غير ما يختشي
وخوفه يضعف ايمانه برنا

١٤٩ م — ايه اللي عمله الواحد عاشان راجل زي دا حتى
يخلص من خوفه؟

١- حن عليه وخلي شفقتك تخليه يشوف تمام محبة الله
العظيمه له. وعاشان الفقرا مليانين من الايمان برحمة الله وطيبته

يشوفوا حالاً محبة الله وشفقته وبعدين الايمان يغلب
خوفهم. دي هي الطريقه اللي كان المسيح يشفي بها الفقرا.
والنوع دا أسهل من الاغنيا الطماعين

١٥٠ م - قول لي دلوقت ازاى ان العيشه اللي يعبشها
الانسان بنفسه مستقل عن اللي يورته تؤثر على ايمانه وعلى خوفه؟
١- فيه ناس افسكارم الكبار في الدنيا محصورين في كونهم
يزيدوا عن غيرهم في الغنى وما عندهمش الا شي قليل خالص
يدّوه للفقرا. ودول مليونين من محبة نفوسهم ومليانين من الخوف
من كون فلوسهم تضع. و بخلهم يضعف ايمانهم
بربنا ولما يعيوا يستنوا عيانيين. ودوا البخل
هو ان الواحد يستعمل الايمان اللي ما فيهش شك بالله علشان
يخليهم يجتهدوا انهم يقلدوه في كونه ما يشوفش واحد ابداً
اعظم ولا اغنى منه. شجعهم زي الله على انهم يشوفوا انه ما
فيهش حد اغنى منهم. وزي الله انهم ما يبصوش الا للي افقر
منهم ويساعدوهم. ولما يفتكروا رّاه واحده خوفهم ينقص
وايمانهم وصحتهم يزيدوا

١٥١ م - ييقولوا لي يا استاذ انه اذا كان واحد فشل والناس احتقروه او اشتغل مع ناس غشوه وهو في نفسه يبتدى يحزن على روحه الحزن دا يضعفه زي ما يكون قطع عرق وخلي الدم يجري منه . ايه اللي عمله علشان اللي زي دول ؟

١ - حن عليه لحد ما يتمشم فيك ولكن ما توريهش انك حزين علشانك واذا قدرت تخليه يضحك على نفسه تقدر تشفيه . القلب الفرحان دوا مفيد خالص . الرجل اتخاق على صورة الله وهو المخلوق الوحيد اللي يقدر يضحك الضحك بفرح من عند الله ويساعد الواحد علشان يشكر الله ويفرح قدّامه . دي هي احسن طريقه للتخلص من الخوف

١٥٢ م - فيه ناس تانيين يفكروا كتير خالص لحد يعيوا . ايه اللي عمله علشان دول ؟

١ - ابوه داشي يجي في الغالب من الامساك . هو يزود الامساك والامساك يزوده . وعلشان كذا الاسبتاليه تدي العيان شربه جامده علشان تنضفه تمام وتشيل الامساك . ودا

يساعده كان علشان يبطل تفكير . الجسم والعقل والروح
مربوطين ويا بعض واحسن شي للراجل اللي يفكر كثير انه ياخذ
شربه في بيته . الراجل المتدين اللي يهتم كثير وبعدين يقصد انه
يقرا في الكتاب المقدس امراته تعمل طيب اذا كانت تنصحه
انه ياخذ شربة ملح انجليزي

١٥٣ م - يقولوا انه فيه ناس تانيين يستنوا
عيانين علشان هم يحبوا الناس يشفقوا
عليهم ويهتموا بهم؟

١ - ايوه دا صحيح والناس اللي زي دول صعب انهم
يطيبوا لانك لما تقول لهم الحق بانهم مش عيانين قوي يزعلوا
ويفتكروا انك قاسي . ولكن أنت قول الحق وخلي الحق
يعمل شغله . والله تملّي ويا الحق

١٥٤ م - على كدا فيه ناس بيعيشوا عيشة شريرة؟
١ - ايوه ودول خطيتهم تجيب لهم قصاصهم . دول ما
يقدروش يعملوا حاجه غير كونهم يروحوا الاسبتاليه . ولكن
اكثر الناس العيانين مش من اللي عملوا بطل لكن من اللي

نسيوا انهم يعملوا طيب . في مثل الماعز والضاني اغلب الناس
اللي يروحوا جهنم هم اللي نسيوا يدّوا عيش للجعان وهدوم
للعريان ويزوروا المساجين . اللي زي دول يضيعوا ايمانهم ربنا
شويه بشويه ويفترسهم الشيطان . والعيا لما يحبهم يخافهم يخافوا
لانهم ما داموا يفتكروا في محبة الله لنفسهم بس ومش للناس
التانيين ايمانهم بمحبة الله لما يكونوا هم نفسهم عيانين ما يكونش
له فايده علشان محبة الله لهم وحدها ما تنفعهمش

١٥٥ م - يقولوا لي يا استاذ ان الناس المتدينين

صعب انهم يطيبوا في الاسبتاليه . ليه كذا؟

١ - ايوه دا صحيح . الناس الطيبين والمتدينين يفتكروا

ان ربنا لازم يساعدهم لانهم يشتغلوا علشان . والوقت اللي

يفتكروا فيه كدا يصعبوا الشفا بتاعهم . وانت تتذكر في مثل

الابن الضال ان الأخ الاكبر الطيب اللي افتكر في نفسه انه

طيب ما اتحصلش على جدي صغير مع ان اخوه الصغير البطل

اللي اعترف انه بطل وتاب دا اخذ عجل سمين

١٥٦ م - ولكن يا استاذ ايه السبب علشان كدا من الكتاب المقدس؟

١ - انت تشوف ان صلاحنا هو قدام الله زي خرق قديمه . والناس اللي يتكلوا على الصلاح دا بيتكلوا على خرق قديمه . الراجل البطلال اللي يفتكر في نفسه انه بطلال وما يستاهل حاجه ويتوب دا هو اللي يشفى . وما فيش طريقه ثانيه غير كدا

١٥٧ م - انت ما شفتش ناس عيانيين في الاسبتاليه استنوا عيانيين بسبب كونهم بخلا . او لانهم تملي يشتكوا . او لانهم يفتكروا ان ربنا ملزوم يساعدهم علشان انهم طيبين او علشان انهم يعتقدوا انهم عيانيين وهما مش عيانيين ؟

١ - انا شفت كل نوع من دول واوحشهم اللي تملي يشتكوا . دول عبيد الشيطان ودول مش بس هما انفسهم ما يطيبوش ولكن هما كان يمنعوا جيرانهم من كونهم يطيبوا